

## جدعون ساعر المرشح لخلافة نتنياهو يتوعد إيران والفلسطينيين

● تل أبيب - وجّه الوزير الإسرائيلي السابق ورئيس حزب "أمل جديد" جدعون ساعر، انتقادات لاذعة لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، متوعداً في الوقت ذاته باتباع نهج صارم تجاه إيران والفلسطينيين في حال نجاحه في الانتخابات الإسرائيلية المقررة في مارس المقبل.

ويراهن ساعر الذي انشقق في وقت سابق عن حزب الليكود (حزب نتنياهو)، على إطلاقه وعودته لتتعلق باستعادة دعم الديمقراطيين والجمهوريين في الولايات المتحدة على حد السواء، متهما نتنياهو بالتسبب في نفور الحزب الديمقراطي الأميركي من تل أبيب نتيجة تقاربه الكبير مع ترامب.

وفي حوار له مع وكالة أسوشيتد برس، اتهم ساعر كذلك نتنياهو بتحويل حزب الليكود الحاكم إلى "عبادة الشخصية".

ومنذ انشقاقه عن الليكود، بات ساعر رقماً صعباً على الساحة السياسية في إسرائيل وأشرس مناصري نتنياهو الذي انهار الائتلاف الحكومي الذي يقوده مع تحالف "أزرق أبيض" في ديسمبر الماضي، خاصة أنه أبرم في وقت سابق اتفاقاً "فائض الأصوات" مع حزب "يمينا" الذي يترأسه نفتالي بينت.

وقال ساعر "أعتقد أنني في وضع أفضل من رئيس الوزراء لإجراء حوار فعال وحقيقي مع الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن وإدارته". وقد يكون هذا أمراً بالغ الأهمية نظراً للخلافات العميقة بين إسرائيل وبايدن، الذي يخطط للعودة إلى الاتفاق النووي الإيراني وتبني نهج أكثر توازناً في تعامله مع الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني.

وبالرغم من الاتهامات التي يوجهها لنتنياهو، إلا أن ساعر لا يختلف كثيراً عن رئيس الوزراء الإسرائيلي حيث يشترك معه في الأيديولوجيا القومية المتشددة.

وساعر البالغ من العمر 54 سنة، من أشد أنصار المستوطنات في الضفة الغربية، فهو يرفض فكرة تجميد الاستيطان ويفضل ضم المستوطنات في نهاية المطاف، ما قد يضعه في خلاف مع جو بايدن الذي شدد خلال حملته الانتخابية على معارضته لبناء المستوطنات وتفضيله لحل الدولتين في النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني.

وقال ساعر إنه لن يوافق على دولة فلسطينية مستقلة تشمل إزالة المستوطنات، مضيفاً "أنا أعارض وجود دولة فلسطينية في قلب وطننا، أعتقد أنها لن تجلب السلام وستقوض الاستقرار والأمن في المنطقة".

ويرى متابعون للشأن السياسي في إسرائيل أن ساعر سيعتمد على سمعته كباني جسر لتدارك الخلافات الحتمية التي قد تندلع.

ويختلف سلوكه وأسلوبه عن أسلوب نتنياهو. ففي حين أن نتنياهو هو خطيب مهيج، غالباً ما يتمهل ساعر للثور على المصطلحات الأسم.

وبيمنما اكتسب نتنياهو شهرة بأسلوب حياته المرفقة، أجرى ساعر مقابلة يوم الخميس في غرفة المعيشة المليئة بالكتب في شققته في أحد أحياء تل أبيب الراقية. ومع أربعة أطفال، أعرب عن أسفه عن تحديات تربية أسرة مختلطة أثناء الوفاء، بما في ذلك الاعتماد على منصة زوم للتعليم.

ودشن ساعر مسيرته السياسية في العام 1999 عندما شغل منصب سكرتير مجلس الوزراء في الأشهر القليلة من



مواقف أكثر تشدداً من نتنياهو

## تحالفات جديدة للحد من هيمنة أحزاب الإسلام السياسي على الانتخابات العراقية مخاوف من احتدام السجلات بين الأحزاب حول حق تمثيل الحراك



قطع الطريق أمام ممثلي الإسلام السياسي

تنظيم حراك سياسي على مستوى حزبي، من دون التثبت مما إذا كانت هذه الاتصالات تجري بتوجيه من الكاظمي أم أنها مساع شخصية.

ويقول خبراء في مجال الانتخابات إن العامل الحاسم في الاقتراع العراقي المنتظر يتمثل في حجم الإقبال الشعبي على هذه الممارسة الديمقراطية، فكما ارتفعت نسبة المشاركة في الانتخابات استغفرت أسواق التغيير وتراجعت فرص الموزين.

ويقول الخبراء إن الأحزاب التقليدية استفادت كثيراً من تدني نسبة المشاركة في الاقتراع العام الأخير سنة 2018، حيث تضاعفت أعداد أصوات مناصريها أو الأصوات التي حصلت عليها بالتزوير.

وفي حال حدث إقبال كبير على المشاركة في الاقتراع القادم، فإن جمهور أحزاب الإسلام السياسي المحدود سيفقد قيمته، كما أن قيمة الأصوات الموزرة ستندمج.

ويقول مراقبون إن أهم تحد يواجهه الانتخابات المقبلة هو ياس العراقيين من تحييق التغيير، ما يعني عزوفهم عن المشاركة، لكن الكثير من أعضاء الأحزاب الناشئة يعدون ببرامج انتخابية تحفز الناخبين على التوجه إلى مراكز الاقتراع.

## وساطة باهتة لا تضمن حلولا لأزمة الحدود بين السودان وإثيوبيا

السودان فقط يوحي بان هناك أزمة على الجانب الأخر.

وقال المحلل السياسي السوداني خالد الفكي، إن "الرئيس سلفاكير يهدف إلى أن تكون دولته ذات تأثير في منطقة شرق أفريقيا، حيث تمتلك علاقات متوازنة مع غالبية دولها، ويحكم العلاقة الوطنية مع الخرطوم، والهادنة مع أديس أبابا، يتصور إمكانية أن يقوم باختراق في جسم الأزمة الحدودية".

وأضاف "العرب"، أن "وساطة جوبا هذه المرة قد تصطب بموقف الخرطوم، التي ترى أنها ليست في نزاع يستدعي التفاوض أصلاً مع أديس أبابا، باعتبار أن الجيش بسط سيطرته على أراض سودانية خالصة".

وقالت مصادر سودانية لـ "العرب"، إن الخرطوم قامت بتطوير غالبية دول الجوار بشأن مجريات الأحداث على الحدود، وهناك جهود وجولات سابقة لتكريس الرؤية السودانية لأي وساطة.

وتوجه نائب رئيس مجلس السيادة الفريق أول محمد حمدان دقلو "حميدتي" السبت، إلى دولة تشاد في زيارة تستغرق يوماً واحداً، رافقه خلالها وزير الخارجية المكلف عمر قمر الدين، ومدير جهاز المخابرات العامة الفريق أول ركن جمال عبدالمجيد، استكمالاً لجلوات سودانية سريعة لدول الجوار.

وتكثفت المصادر ذاتها، أن التوافق بين المكونين المدني والعسكري داخل السلطة

إلى كابوس إذا لم تتسقى الأحزاب التي تقول إنها تمثل "الثورة" جهودها الانتخابية خلال الاقتراع المنتظر.

وكسبت قوى الإسلام السياسي على غرار حزب الدعوة بزعامة رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي، والحزب الإسلامي وهو نزار جماعة الإخوان المسلمين في العراق بزعامة رشيد العزاري، والتيار الصدري بزعامة مقتدى الصدر، خبرة واسعة في إدارة العمليات الانتخابية والخروج منها بأفضل النتائج.

ومع انعدام الخبرة الانتخابية لدى الأحزاب التي نشأت على هامش الحراك الشعبي، يمكن أن تأتي النتائج مخيبة. واللافت أن أحزاباً جديدة انخرطت في سجال ضد قوى ناشئة مثلها، مشككة في شرعية وجودها وحقيقة تمثيلها للحراك، وهو مؤسّر مقلق بالنسبة إلى الذين يعولون على احتجاجات أكتوبر لتغيير الأوضاع.

ويتحدث نشطاء عن بوادر احتكاك بين أحزاب نشأت من رحم احتجاجات أكتوبر، وهو ما سيدفعها إلى التنافس الشرس وتكسیر حيلوظ بعضها البعض، الأمر الذي سيسمح لأحزاب الإسلام السياسي بتحقيق مكاسب غير متوقعة.

لكن أطرافاً على صلة بالأجواء المحيطة

## الخرطوم - تواجه جهود الوساطة التي أعلنت عنها جوبا بين السودان وإثيوبيا على خلفية الأزمة الحدودية بين البلدين، تحديات متعددة، في ظل تعقيدات الموقف الحالي الذي يبدو

السودان غير راغبة في تقديم تنازلات تؤدي إلى استمرار وجود القوات الإثيوبية على أراضيه، وأديس أبابا غير مستعدة للتخلي عن دعم الميليشيات المسلحة المعروفة بـ "الشفقة"، والتي حكمت سيطرتها على هذه الأراضي على مدار 25 عاماً.

وأعلن رئيس الحكومة السودانية عبدالله حمدوك مساء الجمعة، قبوله مبادرة وساطة نتنهاها دولة جنوب السودان، عقب لقائه في الخرطوم بدينق السور، كمبعوث من الرئيس سلفاكير ميارديت.

ولم تعلن أديس أبابا موقفاً معلناً منها، لكنه من المتوقع أن ترحب بها نظرياً لترتيب أوراقها السياسية، والتعرف على نقاط ضعف الجيش السوداني.

ورغم تراجع لهجة التصعيد في الخطاب الإثيوبي اليوميين الماضيين، غير أن أديس أبابا استمرت في تحميل طرف ثالث لم تسمه، مسؤولية إشعال الأوضاع على الحدود، وهو ما يضع متابع أخرى أمام وساطة جنوب السودان.



خالد الفكي  
الوساطة قد تصطب بموقف الخرطوم التي ترى أنها ليست في نزاع

يتجه العراق نحو تأجيل انتخاباته المقررة في يونيو المقبل وسط مخاوف من أن يستغل ممثلو الإسلام السياسي المعارك بين الأحزاب الأخرى حول من يمثل الحراك الشعبي الذي انطلق في 2019 لتعزيز خزائنهم الانتخابية، خاصة أن هذه المعارك قد تصرف أيضاً الأنظار عن متاعب الإسلاميين الذين شهدوا تراجعاً شعبياً لافتاً.

بغداد - يُثير توجه عدد كبير من الأحزاب العراقية نحو تبني خطاب يرمع تمثيل الحراك الجماهيري الذي انطلق مطلع أكتوبر في 2019 واستمر عدة شهور، مخاوف من أن يتم استثمار ذلك من قبل ممثلي الإسلام السياسي خلال الانتخابات المقبلة.

ويحذر مراقبون من أن ذلك سيسمح لأحزاب الإسلام السياسي بإعادة ترتيب أوراقها في ظل التراجع الكبير في شعبيتها، خاصة مع تزايد التكهات بشأن تأجيل مرتقب للانتخابات في ظل عجز الجهة المختصة عن تأمين متطلبات الاقتراع في هذا الموعد.

وحتى الآن، تتنازع أكثر من سبعة أحزاب رئيسية على حق تمثيل الحراك الشعبي الذي يعد الأوسع في تاريخ البلاد، خلال الانتخابات المقبلة التي سيقع تأجيلها، وفقاً للمراقبين، إلى أكتوبر عوض موعدها في يونيو.

## أحزاب رئيسية عراقية تتنازع حتى الآن حول حق تمثيل الحراك الشعبي

ويرى متابعون للشأن السياسي في العراق أن تأجيل الانتخابات من شأنه أن يمنح رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي فرصة لبناء تحالفات تمكنه من الاستمرار في الواجهة السياسية، لاسيما مع تراجع الإسلاميين مقابل استمرار التنافس بين بقية مكونات المشهد حول من يمثل الحراك.

ويقول المراقبون إن الحراك الشعبي، الذي بدأ أنه فرصة للتغيير، ربما يتحول